

**الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس كمتنبئين بالدافعية الأكاديمية لدى الطالب المعلم
بكلية التربية جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان**

أ.د. احمد محمد شبيب حسن

استاذ علم النفس التربوي

المخلص:

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس والدافعية الأكاديمية ومعرفة ما اذا كان يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال متغيري الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس .

تكونت عينة البحث من (١٢٥) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. وتمثلت ادوات البحث في مقياس (الكفاءة الذاتية-مقياس الاتجاه نحو التدريس-مقياس الدافع الأكاديمي). اشارت النتائج الى:-

-وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائياً من متغيرات البحث العلاقة.

-امكانية التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال متغيري (الكفاءة الذاتية-الاتجاه نحو التدريس). حيث بلغت فيه (ف) ٣٥,٩٩٥ ومعامل التفسير R2 النموذج ٠,٣٦ اي ان الاسهام النسبي للمتغيرين ٣٦%. كما تبين ان متغير الكفاءة الذاتية اكثر المتغيرات اسهاماً في التأثير على الدافعية الأكاديمية

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية - الاتجاه نحو التدريس - الدافعية الأكاديمية .

الكفاءة الذاتية والاتجاه والتدريس كمنبئين بالدافعية الأكاديمية لدى الطالب المعلم

كلية التربية جامعة السلطان قابوس بسطنة عمان

أ.د. احمد محمد شبيب حسن

استاذ علم النفس التربوي

مقدمة وأهمية البحث:

اشارت نتائج العديد من الباحثين الى ان النجاح او الفشل في العمل المدرسي او الحياة يعتمد على مدى شعور الفرد بالصفات والسمات التي يمتلكها (Gabriel, etal,2009)

كما ان الانجاز يعتمد بقدر ما على مفهوم الذات الاكاديمي لقدرة الطالب. لذلك فقد كان اهتمام العديد من الباحثين في مختلف التخصصات دراسة التفاعل بين الكفاءة الذاتية والاتجاه والدافعية الاكاديمية. فقد اشارت نتائج دراساتهم الى وجود ارتباط بين مفهوم الذات الاكاديمي والاداء الاكاديمي كما ان البعض الاخر اشار الى ان مفهوم الذات الاكاديمي يعد مؤشراً هاماً للاداء الاكاديمي للطالب (Liu, (Choi,2005)(2008).

وفي هذا الجانب يشير (Cokley, 2000) الى ان الكفاءة الذاتية الاكاديمية هي الاتجاهات والمشاعر والتصورات المتعلقة بالمهارات الفكرية والأكاديمية. وقد تم النظر الى مفهوم الذات الاكاديمي باعتبارها تعبيراً للقدرة الاكاديمية المتصورة ويذكر ان مفهوم الذات الاكاديمي يشمل المعتقدات للقيمة الذاتية المرتبطة بالكفاءة

وقد اثبتت الابحاث ان الكفاءة الذاتية تعد مؤشراً لدافعية الطالب وتعلمه وفي هذا يشير (Midgley, (2000) الى ان الكفاءة الذاتية تشير الى تصورات الطلاب لكفائتهم للقيام بعملهم في الصف. وفقاً لما يراه (Schunk, 1991) ان الكفاءة الذاتية تشير الى قناعات الافراد التي يمكن ان تؤدي بنجاح المهام الاكاديمية في ظل مستويات معينة، وهناك تعريف مماثل يعبر عنه (Altunnsy,2010) وهو ان مفهوم الكفاءة الذاتية يشمل المعتقدات حول القدرات على انجاز المهام في بعض المجالات الاكاديمية ويرتبط هذا الاعتقاد ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الذات وهو اعتقاد ذاتي عام يحدد اشكالات عديدة من المعرفة الذاتية والمشاعر.

أي ان كفاءة المعلم الذاتية هي معتقدات المعلمين في قدراتهم الخاصة على التخطيط والتنظيم والقيام بالأنشطة المطلوبة لتحقيق اهداف تعليمية معينة، كما وجد ان الكفاءة الذاتية للمعلم مرتبطة

بسلوكياته الصفية وأدائه الأكاديمي.

كما يشير (bracken, 2009) الى انه ينظر الى مفهوم الذات الأكاديمي من خلال كيف يشعر الشخص بنفسه داخل المدرسة او المجال الأكاديمي

و من المنظور التعليمي حتى يكون للدافع الأكاديمي أهمية لابد وان يؤخذ في الاعتبار في التعلم . حيث تبين وجود علاقة ارتباطية بين الدافع الأكاديمي والأداء الفعال مع التعلم الجديد والقدرات والاستراتيجيات (Shahrari,2007).

كما يعتبر الدافع الأكاديمي هاماً في زيادة التحصيل الأكاديمي ويجعل لدى المتعلمين الميل نحو القيام بالمهام بنجاح في ظل درجة من الاصرار على القيام بالمهام الصعبة والعمل الدؤوب (Massaali, 2007).

ويتفق مع ذلك كل من (Ali, McInerney, 2009)(GhaforKhayyat, 2004)(Askari,2006) في وجود علاقة ارتباطية بين الدافع الأكاديمي والحصول على تقدير ذات عال والتشجيع والقدرة التنافسية والانتماء الاجتماعي والأهداف المستقبلية والاهتمام بالتعلم والتحصيل الأكاديمي، كما ان المتعلمين الذين يعتقدون ان المهام التي يقومون بها جديرة بالاهتمام وقيمة يكونون اكثر قلقاً مع الانشطة المعرفية واستخدام استراتيجيات معرفية ذات تأثير واضح في التحصيل الأكاديمي مما يكون لذلك تأثير ايجابي على الانضباط الذاتي والكفاءة الذاتية.

وتشير البحوث الى ان التعرف على اتجاهات المعلمين نحو التدريس قبل الخدمة يسهم في تقديم التعليم الفعال لهم وذلك حسب تقييم المشرفين عليهم (Giovannelli, 2003)

وعلى ذلك تهدف البرامج التي تقدم لهم ليس فقط تزويدهم بالمهارات المعرفية اللازمة لان يصبحوا معلمين فعالين ولكن لتطوير اتجاهاتهم الايجابية نحو التعلم. (Jain, 2007)

وقد درس العديد من الباحثين اتجاهات المعلمين نحو التدريس قبل الخدمة فقد وجدوا نتائج متناقضة حيث تؤكد وجود تغيرات كبيرة في اتجاهاتهم نحو التدريس بداية ونهاية البرامج التي تعدهم كمعلمين وعلى وجه التحديد ان التغيرات الملحوظة كانت اكثر ايجابية في مستوى طلاب السنة الاولى مما يشير الى الحاجة الى تعميم الدورات والإرشاد لهم (Tok, 2011).

وعلى ذلك يرى (Alptekim& Tatar, 2011) انه لتحسين اعداد المعلمين والتعلم المهني فمن الضروري دارسه اتجاهاتهم نحو التدريس كمهنة.

كما ان اعداد المعلمين مرتبط بجودة المعلم (Cochran-smith & power, 2010) وان هذا

الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس كمنبئين بالدافعية الاكاديمية لدى الطالب المعلم
الاعداد والبرامج لتعليم المعلمين غير كاف في اعداد المعلمين الفعالين (Pesk& Haycock, 2006) كما ان بعض الباحثين يؤكدون ان تعليم المعلمين قبل الخدمة لا يتطابق مع احتياجات المدارس (Seferoglu, 2006) (Adamson, 2012).

من هذا يتضح اهمية البحث الحالي والحاجة اليه كمحاولة للتعرف على الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس كمنبئين بالدافعية الاكاديمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق نكره تمكن مشكلة البحث الحالي في الآتي:
- ما مستوى الدافع الاكاديمي والكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.
- هل هناك علاقة بين الدافع الاكاديمي والكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس لدى عينة البحث المختارة.
- هل يمكن التنبؤ بالدافعية الاكاديمية من خلال الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس لدى عينة البحث.
- اي من متغيري الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس اكثر اسهاماً في التأثير على الدافعية الاكاديمية لدى عينة البحث المختارة.

اهمية البحث:

تمكن اهمية البحث في ان التعرف على العلاقة بين الدافع الاكاديمي والكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس يعد ذلك استكشافاً للعلاقة بين هذه المتغيرات لتبني وإعداد برامج وإرشادات وتوجيهات لكيفية التدريب على هاذين المتغيرين في حالة وجود تأثير لهما على الدافعية الاكاديمية

الهدف البحث:-

التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس والدافعية الاكاديمية ومعرفة بيان ما اذا كان يمكن التنبؤ بالدافعية الاكاديمية من خلال متغيري الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس واي من هاذين المتغيرين اكثر اسهاماً في التأثير على الدافعية الاكاديمية.

تحديد مصطلحات البحث:-

الدافع الاكاديمي:

رغبة الفرد التي توجهها لاداء الاعمال المكلف بها مع بذل المزيد من الجهد والشعور بالكفاءة والقدرة

على التنافس مع الآخرين في الاعمال الاكاديمية ، وتجنب الاخفاق دون النظر الى اثاره او استحسان .

١- الكفاءة الذاتية:-

قدرة الفرد على الانجاز بفعالية في ظل درجة من الثقة في قدراته وإمكاناته على نحو فعال في اداء المهام المختلفة مهما تواجهه المتاعب والمصاعب.

٢. الاتجاه نحو التدريس:-

شعور وجدائي بالقبول او الرفض بناءً على افكار ومعتقدات الطالب المعلم موضوع البحث نحو مهنته التدريس والتي تجعله يسلك بطريقة ايجابية او سلبية.

اجراءات البحث وتشمل

١. العينة:

تكونت عينة البحث من ١٢٥ طالباً تم اختيارهم من طلبة كلية التربية جامعة السلطان قابوس من الذكور والاناث.

٢. الادوات

أ. مقياس الدافع الاكاديمي: اعداد الباحث

الهدف المقياس :-

مقياس الدافع الاكاديمي كما يتمثل في رغبة الفرد الذاتية لأداء الاعمال المكلف بها مع بذل المزيد من الجهد والشعور بالكفاءة وتجنب الاخفاق دون النظر الى اثاره او استحسان.

خطوات اعداد المقياس:

-الاطلاع على الدراسات والابحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدافعية وتحديد الاداء الاكاديمي وذلك للتوصل الى مفهوم للدافع الاكاديمي.

-الاطلاع على المقاييس المعدة لقياس الدافع الاكاديمي والتي كان منها:-

Jones, B. D., & Wilkins, J. L. M. _ Niall Hegarty, St. John's(2010)

Mark R. Lepper, Jennifer Henderlong Corpus (2005 _ (2013

-تم اعداد المقياس حيث بلغت عدد العبارات التي يتضمنها (٢٥) عبارة يستجيب لها المفحوص في كل ثلاثة اختيارات (دائماً_ احيانا_ ابدأ)

صدق وثبات المقياس في البيئة العمانية.

صدق المقياس.

تم استخدام صدق المفردات وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية

=المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٨- المجلد الثامن والعشرون- يناير ٢٠١٨ (٢٧)=

الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس كمنبئين بالدافعية الأكاديمية لدى الطلاب المعلم

للمقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (٥٠) طالباً يمثلون نفس أفراد عينة البحث.

جدول رقم (١)

قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الدافع الأكاديمي.

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٠٢	٠.٠١	١٤	٠.٤٣٠	٠.٠١
٢	٠.٤٦٢	٠.٠١	١٥	٠.٦٦٠	٠.٠١
٣	٠.٦١٣	٠.٠١	١٦	٠.٧٤٠	٠.٠١
٤	٠.٥٦٠	٠.٠١	١٧	٠.٦١٨	٠.٠١
٥	٠.٧١٠	٠.٠١	١٨	٠.٥٧٥	٠.٠١
٦	٠.٤٨٦	٠.٠١	١٩	٠.٤٧٣	٠.٠١
٧	٠.٦٨٢	٠.٠١	٢٠	٠.٤٣٢	٠.٠١
٨	٠.٤٨٣	٠.٠١	٢١	٠.٦٦٢	٠.٠١
٩	٠.٧١٨	٠.٠١	٢٢	٠.٥٤٠	٠.٠١
١٠	٠.٦١٠	٠.٠١	٢٣	٠.٦٨٤	٠.٠١
١١	٠.٦٧٠	٠.٠١	٢٤	٠.٦٥٦	٠.٠١
١٢	٠.٥٧٠	٠.٠١	٢٥	٠.٦٧٨	٠.٠١
١٣	٠.٤٩٠	٠.٠١			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

ان قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (430-،740) وهي قيم دالة احصائياً مما يدعوا الى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل اليها عند استخدام المقياس.

ثبات المقياس:-

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ على عينة بلغ عدد أفرادها (٥٠) طالباً فقد بلغ معامل الثبات (83)، وهو معامل ثبات مقبول مما يدعوا الى الثقة في نتائج المقياس عند استخدامه .

ب- مقياس الكفاءة الذاتية: اعداد الباحث

الهدف من المقياس:-

قياس قدرة الفرد على الانجاز وذلك في ظل درجة من الثقة في قدراته لمكاناته على نحو فعال في اداء المهام المختلفة مهما تواجهه من متاعب ومصاعب.

خطوات اعداد المقياس:

-الاطلاع على الكتابات النظرية ذات العلاقة ، وكذلك الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة وذلك للوقوف على مفهوم الكفاءة الذاتية وخصائصها وسعياً لتحديد المفهوم بصورة

اجرائية بحيث يمكن اعداد عبارات المقياس في ضوءه.

-الاطلاع على المقاييس المعدة لقياس الكفاءة الذاتية والتي منها:-

Compean&Hiffing (1995).Schwarzer&Jerusalem, (1995) Martin,
(1995).Chesney, etal (2006).Bandura, etal (1999) Ekinci, (2013) Jones &
Reid, (2008).

تم اعداد المقياس بحيث بلغت عدد عباراته ٣٠ عبارة ثم اعدادها في صورة تقرير ذاتي
يستجيب لها المفحوص في ظل ثلاثة اختيارات (دائماً-أحياناً-أبداً).

- للتحقق من صدق وثبات المقياس ثم استخدام صدق المفردات ولحساب ثبات المقياس ثم
استخدام معامل الفا لكرونباخ.

صدق وثبات مقياس الكفاءة الذاتية:-

اولاً: صدق المقياس .

صدق المفردات:

تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة بلغ
عدد افرادها (٥٠) طالباً وطالبة يمثلون نفس افراد عينة البحث.

جدول رقم (٢)

قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية .

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٤٠١	١١	٠.٥٣٣	٢١	٠.٤٥٧
٢	٠.٤٥٨	١٢	٠.٥٢٠	٢٢	٠.٣٧٨
٣	٠.٥٢٦	١٣	٠.٣٨٦	٢٣	٠.٤٥٧
٤	٠.٣٩٥	١٤	٠.٤٤١	٢٤	٠.٤٩١
٥	٠.٥٠٩	١٥	٠.٦٩٢	٢٥	٠.٤٢٣
٦	٠.٥٢٧	١٦	٠.٣٢٣	٢٦	٠.٢٨٣
٧	٠.٤٦٤	١٧	٠.٢٦٥	٢٧	٠.٤١١
٨	٠.٤٢٩	١٨	٠.٢٣٢	٢٨	٠.٤٦٣
٩	٠.٥٢٥	١٩	٠.٥١٧	٢٩	٠.٤٨٣
١٠	٠.٤٧٨	٢٠	٠.٥١٧	٣٠	٠.٤٢١

يتضح من الجدول السابق :

ان قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٢٣٢-٠.٦٩٢) وهم قيم دالة احصائياً عند مستوى
٠.٠١ مما يدعو الى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل اليها عند استخدام المقياس .

=المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٨ - المجلد الثامن والعشرون- يناير ٢٠١٨ (٢٩)=

الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس كمبتئين بالدافعية الأكاديمية لدى الطالب المعلم

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ على عينة بلغ عدد أفرادها ٥٠ طالبا وطالبة . فقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٠٩) وهو معامل ثبات مقبول مما يدعو الى الثقة في نتائج المقياس عند استخدامه.

ج- مقياس الاتجاه نحو التدريس : اعداد الباحث.

الهدف من المقياس:

قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس كما يتمثل في الشعور الوجداني بالقبول أو الرفض بناءً على افكار الطالب المعلم ومعتقداته نحو مهنة التدريس والتي تجعله يسلك بطريقة ايجابية او سلبية.

خطوات اعداد المقياس:-

- الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات والابحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع الاتجاه بوجه عام والاتجاه نحو مهنة التدريس على وجه الخصوص.

- الاطلاع على المقاييس المعدة لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس والتي منها. (Oksana [arylo,

2015)

بلغت عبارات المقياس (١٧) عبارة تم صياغتها في صورة تقرير ذاتي.

صدق وثبات المقياس في البيئة العمانية:-

صدق المفردات:-

لحساب صدق المقياس تم ايجاد معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٣)

قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو التدريس.

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٨١٢	٠.٠١	١٠	٠.٧٤٨	٠.٠١
٢	٠.٧٢٠	٠.٠١	١١	٠.٦٦٠	٠.٠١
٣	٠.٧٧٦	٠.٠١	١٢	٠.٥٨٤	٠.٠١
٤	٠.٦٦٠	٠.٠١	١٣	٠.٦٩٠	٠.٠١
٥	٠.٦٤٠	٠.٠١	١٤	٠.٧٧٨	٠.٠١
٦	٠.٧٨٠	٠.٠١	١٥	٠.٧٤٠	٠.٠١
٧	٠.٦٢٠	٠.٠١	١٦	٠.٨٢٢	٠.٠١
٨	٠.٥٦٠	٠.٠١	١٧	٠.٧٤٤	٠.٠١
٩	٠.٥٨٠	٠.٠١			

يتضح من الجدول السابق:

ان قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٥٦٠، -٠.٨٢٢) ، وهي قيم دالة احصائيا مما يدعو الى

الثقفي النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل الفا لكرونباخعلى عينة بلغ عدد افرادها (٥٠) فقد بلغت فيه معامل الثبات (87،) وهي قيمة ثبات مقبولة مما يدعوا الى الثقة في النتائج عند استخدام المقياس.

نتائج البحث:-

تحقيقاً لهدف البحث والاجابة على تساؤلاته فقد تم استخدام المعالجات الاحصائية الآتية (المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج. وفيما يلي وصفاً لنتائج البحث.

السؤال الاول:-

ما مستوى الدافع الاكاديمي والكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس.

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات الثلاثة المدرو

جدول رقم (٤).

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث (الدافع الاكاديمي-الكفاءة الذاتية- الاتجاه

نحو التدريس لدى عينة البحث المختارة.

م	المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الدافع الاكاديمي	٤٦.٧٠٦	٤.٩٢٠	٢
٢	الكفاءة الذاتية	٥٠.٣٢٣	٥.٨٧٣	١
٣	الاتجاه نحو للتدريس	٣٩.٩١١	٦.٣٥٠	٣

يتضح من الجدول السابق:-

ان مستوى متغير الكفاءة الذاتية احتل المرتبة الاولى حيث المتوسط الحالي ٥٠.٣٢٣ يليه متغير الدافع الاكاديمي ٤٦.٧٠٦ واحتل متغير الاتجاه نحو التدريس المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط.

الحالي (٣٩.٩١١).

السؤال الثاني : هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متغيرات البحث الثلاثة (الدافع

الاكاديمي- الكفاءة الذاتية - الاتجاه نحو التدريس ؟

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات الارتباط بين متغيرات البحث.

نوع المتغير	الدافعية	الكفاءة الذاتية	الاجامات نحو التدريس
الدافعية	١	٠.٦٠٠	٠.٢٤٨
لكفاءة الذاتية	٠.٦٠٠	١	٠.٢١٠
الاجامات نحو التدريس	٠.٢٤٨	٠.٢١٠	١

تتضح من الجدول السابق:-

وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغيرات البحث الثلاثة (الدافع الاكاديمي-الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس حيث بلغت قيم معاملات الارتباط للمتغيرات الثلاثة على الترتيب (٠.٦٠٠- ٠.٢٤٨ ٠.٢١٠) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد على وجود علاقة بين هذه المتغيرات الثلاثة موضوع الدراسة.

السؤال الثالث : هل يمكن التنبؤ بالدافعية الاكاديمية من خلال الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس ؟

جدول رقم (٦)

نتائج تحليل الانحدار لمعرفة قيمة (ف) لدلالة التنبؤ بالدافعية

الاكاديمية من خلال الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط للمربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	١٠٢٩.٧٢٣	٢	٥١٤.٨٦١	٣٥.٩٩٥	٠.٠١
الكلية	١٧٣٠.٧٦١	١٢١	١٤.٣٠٤		
الباقية	٢٧٦٠.٤٨٤	١٢٣			

تتضح من الجدول السابق:-

ان قيمة (ق) دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيمة (ق) (٣٥.٩٩٥) وهي اكبر من قيمة (ف) الجدولية وهذا يشير الى القوة التفسيرية للنموذج ككل مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطى المتعدد من الناحية الاحصائية، كما تشير الى فاعلية التنبؤ بالدافعية الاكاديمية من خلال متغيري الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس ويشير الى وجود علاقة بين كل من الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس والدافعية الاكاديمية.

السؤال الرابع : أي من متغيري البحث اكثر اسهاما في التأثير على الدافعية الاكاديمية ؟

جدول رقم (٧)

الإسهام النسبي لمتغيري الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس في التأثير على الدافعية الأكاديمية .

النموذج	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	٢٩.١٢٢	٣.٦٢٢	٨.٠٤٠	٠.٠١
الاتجاه نحو التدريس	٠.٠٨٠	٠.٠٥٩	١.٣٦٥	غير دالة
الكفاءة الذاتية	٠.٣٦٥	٠.٠٤٨	٧.٦٨٣	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

ان متغير الكفاءة الذاتية يسهم في التأثير على الدافعية الأكاديمية، حي بلغت قيمة (ت) (٧.٦٨٣) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية. مما يشير الى القوة التأثيرية لمتغير الكفاءة الذاتية على الدافعية الأكاديمية. بينما متغير الاتجاه نحو التدريس لا يشكل تأثيراً دالاً على الدافعية الأكاديمية حيث بلغت قيمة (ت) (١.٣٦٥) وهي قيمة غير دالة احصائياً وعلى ذلك خرجت بياناته من معادلة الانحدار .

جدول رقم (٨)

ملخص نموذج الانحدار

النموذج	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط المعمل	الخطأ المعياري المقدر	معامل التحديد	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١	٠.٦١١	٠.٣٧٣	٣.٧٨٢	٠.٣٦	٣٥.٩٩٥	٠.٠١

تتضح من الجدول السابق:-

ان معامل التحديد بلغ ٠.٣٦ مما يعني ان المتغيرين المستقلين (الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس استطاعا ان يفسرا ٠.٣٦ من المتغيرات الحاصلة في الدافعية الأكاديمية والباقي ٠.٦٤ يعزى الى عوامل اخرى.

مناقشة النتائج وتفسيرها:-

اتضح من النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغيرات البحث الثلاثة (الكفاءة الذاتية- الاتجاه نحو التدريس والدافعية الأكاديمية، كما تبين من النتائج انه يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال متغيري الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس، وان اكثر المتغيرات اسهاماً في الدافعية الأكاديمية هو الكفاءة الذاتية. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما يلي:-
لماذا وجدت علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كل من الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس والدافعية الأكاديمية؟

يمكن تفسير ذلك:

تأكيد العديد من الباحثين على ان الكفاءة الذاتية تعد مؤشراً لدافعية الطالب وتعلمه، كما ان الكفاءة الذاتية ينظر اليها على انها فئات الفرد التي تجعله يؤدي المهام الأكاديمية بنجاح وهذا مؤشر

=المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٨ - المجلد الثامن والعشرون- يناير ٢٠١٨ (٣٣) =

الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس كمنبئين بالدافعية الأكاديمية لدى الطالب المعلم

على الدافعية الأكاديمية المرتفعة . كما ان الكفاءة الذاتية المرتفعة تجعل الفرد يشعر بنفسه داخل المجال الذي يعمل به، وان زيادة الكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية يجعلان الطلاب المعلمون يعملون على اكتساب المهارات المعرفية اللازمة لان يصبحوا في المستقبل معلمين فعالين مما قد يسهم ذلك في تطوير اتجاهاتهم الايجابية نحو التعلم ونحو المهنة التي يعملون فيها في المستقبل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (Bracken, 2010)(Altunsoy, 2010) (Midgley, 2000) (Shahvary,2007) (jain, 2007) (2009)

لماذا وجد ان الكفاءة الذاتية اكثر اسهاما في التأثير على الدافعية الأكاديمية؟

يمكن تفسير ذلك بالاتي:-

تأكيد كل من

(Ali, Mcinerney, 2009) (Askari, 2006) (Ghaforkhayyat, 2004)

على وجود علاقة بين الدافعية الأكاديمية والكفاءة الذاتية حيث ان (تقدير الذات والعال والتشجيع والقدرة التفاضلية والأهداف المستقبلية والاهتمام بالتعليم) كلها مؤشرات على الكفاءة الذاتية العالية وقد تسهم في تشجيع الدافعية الأكاديمية. مما قد تكون ذلك سببا في ان تكون الكفاءة الذاتية اكثر اسهاماً في التأثير على الدافعية الأكاديمية لدى عينة البحث المختارة.

توصيات البحث:-

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات التربوية الآتية:-

اولاً: ضرورة العمل على توفير المتغيرات التي تعمل على تشجيع الدافع الأكاديمي لدى الطالب المعلم قبل الالتحاق بالخدمة.

ثانياً: العمل على تقديم البرامج التعليمية التي تسهم في تزويد الطالب المعلم بالمهارات المعرفية اللازمة لان يصبحوا معلمين فعالين.

ثالثاً: العمل على تقديم البرامج التعليمية للطالب المعلم بحيث تتطابق مع احتياجاتهم واحتياجات المدارس التي سيعملون بها.

رابعاً: زيادة الوعي لدى الطلبة المعلمون بالقيام بالمهام في كل درجة من الاصرار والعمل الدؤوب.

- Adamson, B. (2012). International comparative studies in teaching and teacher education. *Teaching and Teacher Education*, 28(5), 641-648.
- Alptekin, C., & Tatar, S.(2011). Research on foreign language teaching and learning in English teacher education programme in Turkey.,2005–2009). *Language Teaching*, 44(3), 328-353.
- Altunsoy, S., Çimen, O., Ekici, G., Atik, A.D., &Gökmen, A. (2010). As assessment of the factors that influence biology teacher candidates' levels of academic self – efficacy, *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2, 2377-2382.
<http://dx.doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.03.340>.
- Askari J. [Assessment of risk factors of motivational deficiencies in university students from their viewpoints]. *Quarterly Journal of AndeeshehVaRaftar* 2006; 43(11): 455-623. [Persian].
- Bandura, A., Pastorelli, C., Barbaranelli, C., &Caprara, G.V. (1999).Self-efficacy pathways to childhood depression.*Journal of Personality and Social Psychology*, 76, 258-269 .
- Bracken BA (2009).Positive self-concepts. In: *Handbook of Positive Psychology in the Schools*, edited by Gilman R, Huebner ES and Furlong MJ (New York, NY: Routledge) 89–106.
- Chesney MA, Neilands TB, Chambers DB, Taylor JM, Folkman S. A (2006) validity and reliability study of the coping self-efficacy scale. *Br J Health Psychol* Sep; 11(3): 421-37.
- Choi N (2005). Self-efficacy and self-concept as predictors of college students' academic performance.*Psychology in the Schools* 42(2) 197-205.
- Cochran-Smith, M., & Power, C. (2010).New directions for teacher preparation.*Educational Leadership*, 67(8), 6-13.
- Cokley K (2000). An investigation of academic self-concept and its relationship to academic achievement in African-American college students.*Journal of Black Psychology* 26(2) 148-164.
- Compeau, D. R., & Higgins, C. A. (1995). Computer self-efficacy: Development of a measure and initial test. *MIS Quarterly*. Volume

19, Number 2, pp. 189-211.

Ekinci ,(2013) . The Validity and Reliability Study of the Self-Efficacy Scale of Musical Individual Performance . *International Journal of Humanities and Social Science Vol. 3 No. 3;pp.70-275* .

Gabriel KC, Cheboswony M, Kodero HM and Misigo BL (2009). The self-concept and academic performance of institutionalized and non-institutionalized HIV / AIDS orphaned children in Kisumu municipality. *Educational Research and Review* 4(3) 106-110

Giovannelli, M. (2003).Relationship between reflective disposition toward teaching and effective teaching.*The Journal of Educational Research, 96(5), 293-309.*

Weinman, S. Wright, & M. Johnston, *Measures in health psychology: A user's portfolio. Causal and control beliefs* (pp. 35-37.

Jain, R. (2007). A study of teaching effectiveness of teachers and their attitudes toward teaching profession.*Journal of Indian Education, 33, 77-89.*

Jones, B. D., & Wilkins, J. L. M. (2013, May).Validity evidence for the use of a motivation inventory with middleschool students. Poster presented at the annual meeting of the Society for the Study of Motivation, Washington, D.C.

Jonesf,Partridgec&Feidf. (2008) The Stroke Self-Efficacy Questionnaire: measuring individual confidence in functional performance after stroke.*Journal of Clinical Nursing* 17, 7b, 244-252.

Liu HJ (2008). The relationship between EFL student academic self-concept and language performance.*Feng Chia Journal of Humanities and Social Sciences* 17 165-184.

Mark R. Lepper, Jennifer HenderlongCorpus (2005) Intrinsic and Extrinsic Motivational Orientations in the Classroom: Age Differences and Academic Correlates*Journal of Educational Psychology* Vol. 97, No. 2, 184-196.

Martin, G.W., Wilkinson, D.A., &Poulos, C.X. (1995).The drug avoidance self-efficacy scale. *Journal of Substance Abuse, 7(2), 151-163.*

Masaali S. [Relationship between reading study and academic achievement among students in IU]. [dissertation]. Isfahan: KhorasganSlamic Azad University: 2007. [Persian].

Midgley, C., Maehr, M.L., Hruda, L.Z., Anderman, L., Freeman, K.E., et al.

- (2000). Manual for the patterns of adaptive learning scales, Ann Arbor, MI: University of Michigan.
- Niall Hegarty, St. John's(2010), Application of the Academic Motivation Scale to Graduate School Students. *The Journal of Human Resource and Adult Learning Vol. 6, Num. 2, December.*
- Oksana Parylo(2015) Connecting Attitudes Toward Teaching and Pedagogical Formation Courses: A Study of Turkish Pre-Service Teachers *Australian Journal of Teacher Education Volume 40 | Issue 5.*
- Peske, H., & Haycock, K. (2006). *Teaching inequality: How poor and minority students are short changed on teacher quality: A report and recommendations by the Education Trust* (No. ED 494820). Washington, DC: Education Trust. school students. Poster presented at the annual meeting of the Society for the Study of Motivation, Washington,.
- Schunk, D. H. (1991). Self-efficacy and academic motivation. *Educational Psychologist*, 26(3), 207 - 231.
<http://dx.doi.org/10.1080/00461520.1991.9653133>.
- Schwarzer, R., & Jerusalem, M. (1995). Generalized Self-Efficacy scale. In J. Weinman, S. Wright, & M. Johnston, *Measures in health psychology: A user's portfolio. Causal and control beliefs* (pp. 35-37.
- Seferoglu, G. (2006). Teacher candidates' reflections on some components of a pre-service English teacher education programme in Turkey. *Journal of Education for Teaching*, 32(4), 369-378.
- Shahraray M (Translator). [Angizeshdartaalimvatarbieyat]. Pintrich P, Shonk D (Author). Tehran: Elm. 2007. [Persian]. teaching profession. *Journal of Indian Education*, 33, 77-89.
- Tok, S. (2011). Pre-service primary education teachers' changing attitudes towards teaching: A longitudinal study. *European Journal of Teacher Education*, 34(1), 81-97. Turkey (2005-2009). *Language Teaching*, 44(3), 328-353.

predictor to academic motivation for the student teacher at the college of education, Sultan Qaboos university, Sultanate of Oman

By

Prof. Ahmed Mohamed Shabeeb Hassan

Abstract :

The aim of the research is to identify the relationship between self-efficacy and the trend towards teaching and academic motivation and to know whether academic motivation can be predicted through the self-efficacy and the trend towards teaching variables for the student teacher of the college of education at Sultan Qaboos University.

The research sample consisted of (125) male and female students from the college of Education at Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman.

The results indicated that:

- The possibility of predicting the academic motivation through the variables (self-efficiency - the trend towards teaching) where it reached (P) 35.995 and the interpretation factor R², model 0.36

That is, the relative contribution of the variables is 36%. It was also found that the variable of self-efficacy is the most variable to contribute to the impact on academic motivation.